

# مؤشر الاحتجاجات العمالية والاجتماعية

في شهر سبتمبر 2018

مؤشر  
الاحتجاجات  
العمالية والاجتماعية



الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان

برنامج حرية تعبير العمال والحركات الاجتماعية

## مؤشر الاحتجاجات العمالية والاجتماعية خلال شهر سبتمبر 2018

مقدمة

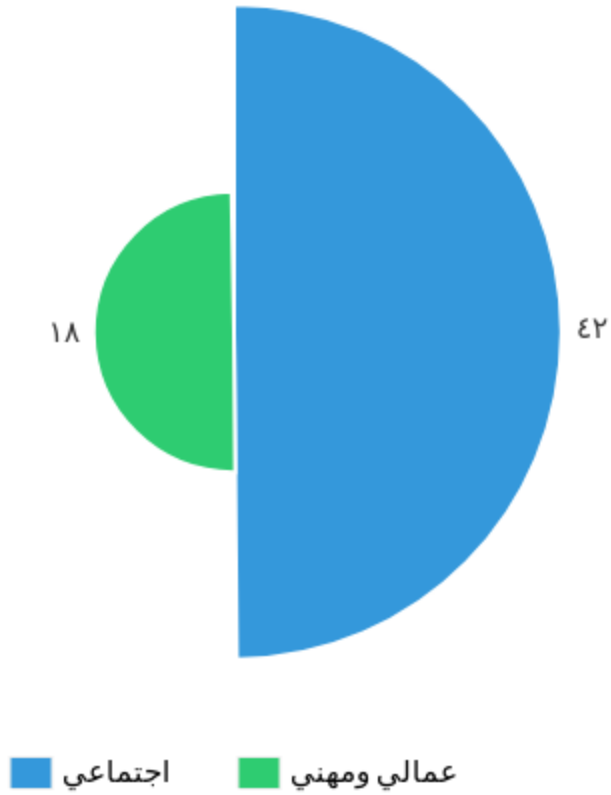
سبتمبر هو شهر الاحتجاجات السنوية المتكررة للطلبة وأولياء الأمور مع العودة إلى المدارس، وتسديد المصروفات الدراسية، ولكن هذا العام شهد تغيراً كبيراً في الاحتجاجات من حيث العدد والأسباب والوسائل المستخدمة.

وإذا كان معظم احتجاجات أولياء الأمور في السنين السابقة تعود إلى زيادة مصروفات المدارس فإن معظم الاحتجاجات جاءت هذا العام بسبب عدم توفر مدارس تستوعب الطلاب من الأساس، حيث تكررت الشكوى من نقل تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى مدارس بعيدة عن محل سكنهم، أو عدم الانتهاء من الترميم السنوي للمدارس، أو دمج مدرستين في مدرسة واحدة وهو ما شكل تكديس للطلاب في الفصول، واحتج التلاميذ وأولياء أمورهم

هذا وقد رصد البرنامج ( 60 احتجاجاً ) خلال الشهر.. من بينهم (18 احتجاجات عمالية ومهنية) و (42 احتجاجاً اجتماعياً) نوجزها على الوجه التالي :

## الاحتجاجات العمالية والمهنية، والاجتماعية

خلال شهر سبتمبر ٢٠١٨



### أولاً : الاحتجاجات العمالية والمهنية :

رصد البرنامج خلال شهر سبتمبر 18 احتجاجاً عمالياً ومهنياً وكان توزيعهم كالتالي:

- 1 - إضراب عن العمل بعدد ( 5 خمس حالات )
- 2 - الإضراب عن الطعام بعدد 3 (ثلاث حالات)
- 3 - التجمهر بعدد 2 (حالتين)
- 4 - التلويح بالاحتجاج بعدد 2 (حالتين) تلويح بالاحتجاج

- 5 - عريضة أو شكوى بعدد ( 2 حالتين )  
 6 - وقفة احتجاجية بعدد 2 (وقفين احتجاجيين)  
 7 - الاعتصام بعدد 1 (حالة واحدة)  
 8 - الانتحار أو محاولة الانتحار بعدد ( 1 محاولة انتحار واحدة )



ونفصل ذلك كله على النحو التالي :

أ - الإضراب عن العمل:

جاء الإضراب عن العمل في المرتبة الأولى بين كافة صور الاحتجاجات العمالية والمهنية خلال شهر سبتمبر بعدد خمس حالات، حيث:

1 - دخل مدربي ولاعبي قطاع الناشئين ببلدية المحلة يوم 8 سبتمبر، في إضراب كامل عن التدريب أو المشاركة في مباريات الدوريات الخاصة بكافة المراحل السنوية الخاصة بقطاعات الناشئين بسبب عدم صرف رواتبهم بالإضافة لمرتبات اللاعبين منذ أكثر من ثلاثة أشهر من جانب الإدارة. ونجح أمين صندوق النادي في إنهاء الإضراب الذي استمر 72 ساعة بعد بصرف مستحقات اللاعبين المتأخرة.

2 - أضرب سائقو سيارات خط السرفيس الرابط بين مدينة دمياط وقرية البصارطة التابعة لمركز دمياط، عن العمل يوم الأحد 9 سبتمبر، اعتراضا على سوء حالة الطريق، وعدم تمهيده ما يسفر عن وقوع حوادث عدة، إضافة إلى تدمير السيارات. وأسفر الإضراب عن اجتماع رئيس مركز ومدينة دمياط، مع عدد من السائقين وأمر رئيس المدينة بتمهيد بعض الأجزاء المهشمة لحين انتهاء أعمال صيانة الصرف الصحي.

3 - دخل العشرات من عمال النظافة والتجميل والخدمات وسائقي الحملة الميكانيكية بمجلس مدينة الزينية محافظة الأقصر، في إضراب مفتوح عن العمل من الساعة السابعة والنصف يوم 19 سبتمبر، للمطالبة باستمرار بدل الراحة عن يومي الجمعة والسبت أسوة بجميع العاملين بديوان المركز والمحافظة.

4 - أضرب نحو 105 عامل مؤقت بقرية مجاويش السياحية بمدينة الغردقة، (إحدى القرى التابعة لشركة مصر للسياحة)، عن العمل يوم 25 سبتمبر، للمطالبة بالتعيين أسوة بزملائهم، وعدم الاستغناء عنهم بعد قرار غلق القرية لتجديدها بداية من منتصف ديسمبر المقبل، أو توزيعهم على الفنادق الأخرى التابعة للشركة أسوة بزملائهم المعينين.

5 - أضرب آلاف العمال بمصنع "أروجلو ايجيببت" لانتاج الملابس بالإسماعيلية عن العمل يوم 29 سبتمبر، وتجمعوا في صال المصنع للمطالبة بصرف علاوة غلاء المعيشة والتي يقرها القانون بينما تمتنع عدد كبير من الشركات الخاصة والاستثمارية عن صرفها. وتوجه محافظ الإسماعيلية للمصنع ووعد العمال بالتواصل مع مجلس الإدارة لتلبية كافة مطالبهم.

## ب - الإضراب عن الطعام:

الإضراب عن الطعام واحد من أساليب العمال في الحصول على حقوقهم وخلال شهر سبتمبر:

1 - دخل مدير عام الإدارة العامة للشئون المالية والإدارية، بمديرية التضامن الاجتماعي، بالغربية، أبو الفتوح الشباسي، في إضراب عن الطعام داخل مكتبه يوم 10 سبتمبر، وذلك احتجاجا على قرار يقضي بعودته للدرجة الأدنى في وظيفة مدير إدارة الشئون المالية فقط، ونقله من مكتبه.

2 - أعلن الدكتور محمود مهدي، استشاري أمراض النساء والتوليد بمستشفى الخارجة العام بالوادي الجديد، يوم الأربعاء 19 سبتمبر، عن دخوله في إضراب عن الطعام، اعتراضاً على قرار نقله لوظيفة مدير إدارة تنظيم الأسرة بالمديرية وهو عمل إداري، بالرغم أنه لم يرتكب أي خطأ إداري. واستمر المهدي في الإضراب عن الطعام لمدة ثلاثة أيام حتى أنهاه يوم الجمعة 21 سبتمبر بعد تدخل عضو مجلس النواب بالمحافظة.

3 - أضرب مئات العاملين المؤقتين بشركة بترول بلاعيم التابعين لشركة محمد السويسي عن الطعام يوم 27 سبتمبر، وطالبوا برفع رواتبهم التي لا تزيد على 1200 جنيه في الشهر ولا تكفي احتياجاتهم الأساسية لهم ولأسرهم. تواصلت مديرية القوى العاملة بجنوب سيناء مع العمال ورفعت مطالبهم في مذكرة.

### ج - التجمهر :

1 - تجمهر عدد من عمال مصنع "إيفرجرو للأسمدة المتخصصة" بالمنطقة الصناعية بمدينة السادات التابعة لمحافظة المنوفية يوم الأحد 2 سبتمبر، إثر وفاة زميلهم الفني "محمد فوزي" فور سقوطه أثناء تأدية عمله، بسبب الإهمال الجسيم في صيانة المعدات، مطالبين جميع العاملين بالإضراب عن العمل.

2 - تجمهر العشرات من معلمات إدارتي بنها وكفر شكر التعليمية بمحافظة القليوبية، أمام ديوان عام محافظة القليوبية، يوم الخميس 13 سبتمبر؛ احتجاجاً على قرارات نقلهن لسد العجز بإدارات شبين القناطر والخانكة والعبور والخصوص، واصفات القرار بـ"التعسفي والإجباري"، نظراً لبعده هذه الأماكن عن مجال إقامتهن.

### د - التلويح بالاحتجاج :

1 - لوح الحاصلين على مؤهلات عليا من عمال السكك الحديدية يوم الأحد 2 سبتمبر، بتنظيم اعتصام صباح الإثنين بمحطة سكك حديد مصر في رمسيس، للمطالبة بالتسوية بالمؤهلات العليا طبقاً لقانون 5 لسنة 2000.

2 - لوح العاملون في الشركة العامة للمشروعات الكهربائية "إيليجكت"، قطاعي الإسكندرية وبرج العرب، يوم 4 سبتمبر، بتنظيم وقفة احتجاجية، يوم 5 سبتمبر، في مقر الشركة بشارع يوسف الجندي، في القاهرة، احتجاجاً على انهيار أوضاع الشركة، وتأخر صرف مرتباتهم عن شهر أغسطس، نظراً لأوضاع الشركة المتردية.

## هـ - عريضة أو شكوى :

استخدمت العريضة والشكوى مرتين خلال شهر سبتمبر 2018، كأحد وسائل الاحتجاج حيث:

1 - دشّن موظفو البنك العربي الأفريقي الدولي، يوم 8 سبتمبر، صفحة على فيس بوك يشارك فيها نحو 2500 شخص، احتجاجاً على نقل حسن عبدالله والمطالبة ببقائه رئيساً تنفيذياً للبنك بعد انتشار أنباء عن صدور قرار بتعيينه مستشاراً بالبنك المركزي المصري.

2 - تقدم العاملون بمصلحة الضرائب العقارية المصرية يوم 12 سبتمبر، بمذكرة لوزير المالية، يطالبونه فيها بالنظر إلى رواتبهم التي لا تتناسب مع ارتفاع الأسعار. مطالبين الوزير بإقرار حافز شهري ( نظام الأجر المكمل للمصالح الإيرادية) دائم لجميع العاملين بالضرائب العقارية، في ظل ارتفاع الأسعار، وتدني الأجور.

## ل - وقفة احتجاجية:

لجأ العمال والمهنيين لتنظيم الوقفات الاحتجاجية باعتباره واحد من أساليب الضغط من أجل توصيل مطالب العمال والمهنيين وشكواهم إلى جهة الإدارة، وفي شهر سبتمبر:

1 - نظم العشرات من ممرضات ومسعفي محافظة أسيوط، يوم الأحد 9 سبتمبر، وقفة احتجاجية أمام مديرية الصحة احتجاجاً على استمرار نديهم من الوزارة لمستشفيات جامعة أسيوط، رغم انتهاء فترة النذب منذ 6 اشهر. وأعلن رئيس جامعة أسيوط، عن رفضه لطلب عدد من الممرضات

2 - نظم عدد من أصحاب شركات المقاولات وقفة احتجاجية داخل شركة المقاولات المصرية «مختار ابراهيم سابقاً» يوم 9 سبتمبر للمطالبة بمستحققاتهم المتأخرة منذ أكثر من 3 سنوات.

## و - الاعتصام :

1 - اعتصم العشرات من محصلي شركة المياه والصرف الصحي بقرية الصالحية التابعة لمركز قنا، يوم الإثنين 17 سبتمبر، بمقر الشركة، وافتروشوا الأرض للمطالبة بالتنشيط وتغيير نسبة التحصيل الشهرية، التي وضعها مسؤولو القطاع التجاري بالشركة.

## ي - الانتحار أو محاولة الانتحار:

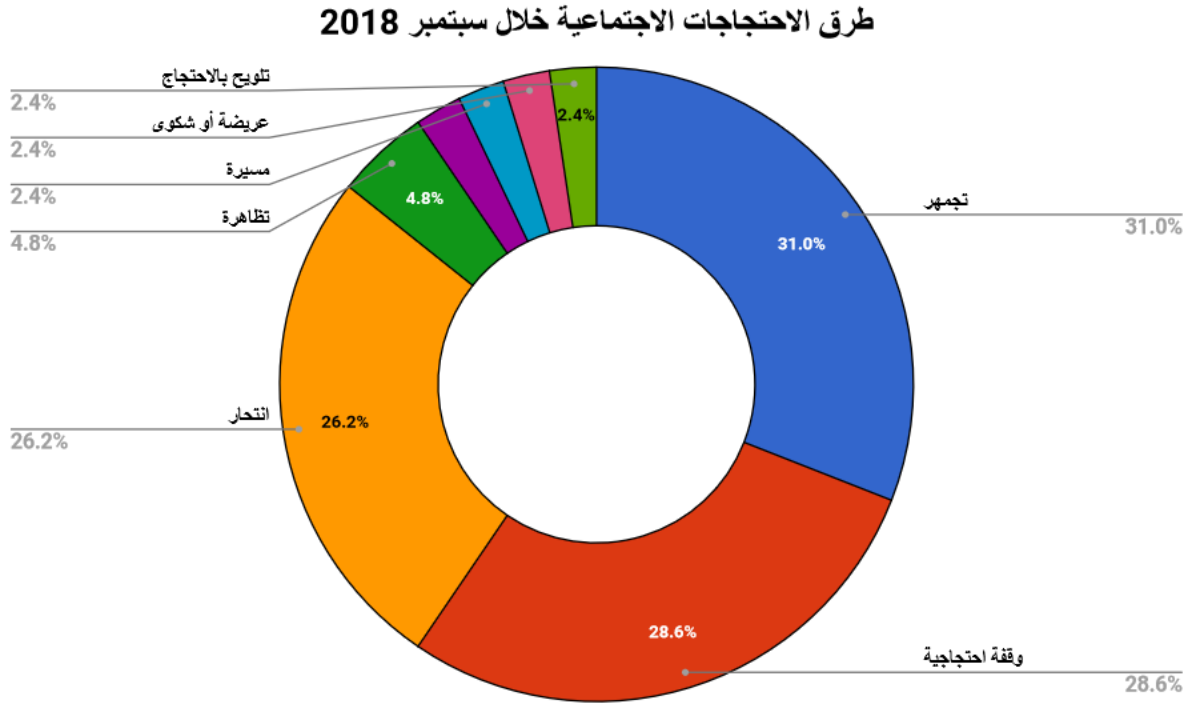
شهد شهر سبتمبر استخدام الانتحار أو التهديد به مرة واحدة كأحد وسائل الاحتجاج ضد القرارات الإدارية حيث:

1 - حاول "طارق.م" الموظف بجامعة المنيا، الانتحار يوم 16 سبتمبر بالصعود إلى أعلى مبنى الإدارة المركزية داخل الحرم الجامعي، مهدداً بإلقاء نفسه اعتراضاً على نقله، مطالباً بإلغاء القرار، مما دفع العاملون ونائب رئيس الجامعة إلى الصعود خلفه وإقناعه بالتراجع عن قراره.

## ثانياً: الاحتجاجات الاجتماعية :

رصد البرنامج خلال شهر سبتمبر 42 احتجاجاً اجتماعياً وكان توزيعهم كما يتضح من الرسم كالتالي:

- 1 - التجمهر جاء في المرتبة الأولى بعدد ( 13 ثلاثة عشر حالة تجمهر )
- 2 - جاءت الوقفات الاحتجاجية في المرتبة الثانية بعدد 12 ( اثنتي عشر وقفة احتجاجية)
- 3 - احتل الانتحار الترتيب الثالث بعدد 11 (أحد عشر حالة انتحار أو محاولة انتحار)
- 4 - جاءت التظاهرات في الترتيب الرابع بعدد 2 (حالتين تظاهر)
- 5 - وفي الترتيب الخامس جاء (قطع الطريق، المسيرة السلمية، تقديم العريضة أو الشكوى، والتلويح بالاحتجاج) بحالة واحدة لكل منهم.





ونفصل ذلك كله على النحو التالي :

## أ - التجمهر:

جاء التجمهر على رأس طرق الاحتجاج الاجتماعي لشهر سبتمبر بواقع 13 حالة تجمهر يمكن إيجازها فيما يلي:

1. تجمهر العشرات من أهالي قرية الضما مركز كوم أمبو بأسوان، يوم 17 سبتمبر، على شريط السكة الحديد، أمام مزلقان قرية الحرية وقاموا بوضع إطارات السيارات للضغط على الأمن للبحث على غريق في ترعة المالح. وألقت الأجهزة الأمنية القبض على 15 شخصا ممن شاركوا في التجمهر، وبعرضهم على النيابة قررت حبسهم 15 يوما على ذمة التحقيقات.
2. تجمهر بعض أولياء أمور الطلبة بمدرسة الامام علي بأبو تيج بمحافظة أسيوط، يوم 23 سبتمبر، بسبب تضررهم من نقل أطفالهم إلى مدرسة طه حسين فترة مسائية بسبب صيانة مدرسة الامام علي.
3. تجمهر يوم الأحد 9 سبتمبر عدد من أولياء الأمور أمام مكتب مدير مديرية التربية والتعليم بالأقصر بسبب عدم قبول أبنائهم بفصول رياض الأطفال التابعة لإدارة الأقصر التعليمية، أو توزيع الأطفال على مدارس بعيدة عن محل اقامتهم. واجتمع مدير المديرية مع أولياء الأمور بحضور مسؤول رياض الأطفال لامتناص غضب الأهالي.
4. تجمهر بعض أولياء الأمور بالإسكندرية، أمام مدرسة الرأس السوداء الإعدادية التجريبية، بشارع الجراج، يوم 19 سبتمبر، بعد انتشار أنباء عن بيع المدرسة وتحويلها إلى مدرسة دولية.
5. تجمهر أولياء أمور التلاميذ بمدرسة الشهيد احمد ندا الابتدائية بمنطقة ابو شحاتة بقرية أبو عطوة التابعة لمركز ومدينة الإسماعيلية، يوم 23 سبتمبر، بسبب تكديس أبنائهم في الفصول والتي وصلت إلى أكثر من 120 تلميذ في الفصل الواحد، استعان مدير المدرسة بقوات الشرطة التي أخرجت أولياء الأمور من داخل المدرسة.
6. تجمهر تلاميذ مدرسة دويدار الابتدائية بإدارة المحمودية التعليمية بمحافظة البحيرة، يوم الأحد 23 سبتمبر، بالقرب من المدرسة التي تمت إزالتها منذ 6 سنوات، بغرض إعادة بنائها، مطالبين بسرعة البدء في عملية إعادة البناء.

7. تجمهر تلاميذ مدرسة الروضة الابتدائية في مركز السنبلالوين بمحافظة الدقهلية، السبت 22 سبتمبر، داخل أرض مدرستهم التي تمت إزالتها منذ أكثر من 15 شهر ولم يتم إعادة إنشائها مرة أخرى. ورفض أولياء أمور التلاميذ توجه أبنائهم إلى مدرسة بالقريبة المجاورة وطالبوا بسرعة بناء المدرسة خوفاً على أبنائهم من مخاطر الطريق أثناء التوجه إلى المدرسة البديلة.
8. تجمهر المنات من أولياء الأمور بقرية محلة القصب التابعة لمركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، يوم الأحد 23 سبتمبر، أمام المدرسة الابتدائية والإعدادية المشتركة، احتجاجاً على عدم الانتهاء من صيانة وإنشاء المبنى الجديد، ورفض نقل أبنائهم لمدرسة ميت السراج الابتدائية للعام الثالث على التوالي، لبعدها عن القرية مسافة لا تقل عن 3 كيلو مترات، ما أدى لتعرض الأطفال إلى حوادث الطريق في الأعوام الماضية. وتدخل مدير إدارة شرق المحلة التعليمية، ونجح في احتواء الأزمة.
9. تجمهر عدد من أهالي الساحل بمحافظة القاهرة، يوم الأحد 23 سبتمبر، بسبب تهالك ملحق بمدرسة عمار بن ياسر، وعدم أهليته للدراسة، وخطره على أطفالهم. وتدخل قسم شرطة الساحل، ومسؤولو هيئة الأبنية التعليمية وطلبوا من الأهالي إعطاءهم مهلة شهراً لإعادة تأهيل الملحق.
10. نظم مستأجرو 213 مزرعة سمكية بدمياط، يوم 9 سبتمبر، وقفة احتجاجية أمام الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بشطا، علي طريق دمياط بورسعيد، للتعبير عن رفضهم لقرار إزالة المزارع السمكية.
11. تجمهر العشرات من حاجزي شقق وزارة الإسكان من مدينة قها، أمام ديوان الوحدة المحلية للمدينة يوم الاثنين 10 سبتمبر، بسبب تأخر وزارة الإسكان في منحهم محاضر استلام لشققهم، مما اضطرهم إلى اقتحام الشقق والسكن فيها، واجتمع رئيس مجلس المدينة مع المحتجين في مقر الوحدة المحلية.
12. تجمهر عدد من أهالي محافظة دمياط في طوابير متراصة أمام هندسة كهرباء شمال دمياط وهندسة كهرباء جنوب دمياط في الأول من سبتمبر؛ بسبب سحب الأرصفة من عدادات الكهرباء المنزلية، مما تسبب في حالة من الغضب لدى الأهالي، خاصة بعد تكرار ذلك أكثر من مرة، في بداية كل شهر.
13. تجمهر عدد من أهالي "نجع عثمان"، التابع لقرى "العزب"، في قنا، أمام ديوان عام المحافظة، يوم 5 سبتمبر، لمقابلة المحافظ، والاحتجاج على أزمة نقص مياه الشرب منذ 5 أشهر متواصلة. وأمر المحافظ المسؤولين بالديوان العام بفتح قاعة الديوان لاستقبال الأهالي، واستمع لشكواهم.

## ب - الوقفات الاحتجاجية:

شهد شهر سبتمبر 12 وقفة احتجاجية جاءت في المركز الثاني من الاحتجاجات خلال الشهر، حيث:

1. نظم أولياء أمور أكثر من 100 طفل يوم 3 سبتمبر وقفة احتجاجية أمام ديوان عام محافظة أسيوط بسبب عدم وجود أماكن لأبنائهم بالمدارس الخاصة بمحافظة أسيوط بعد أن وصل التنسيق بالمدارس في المحافظة لأطفال "كى جى وان" 5 سنوات ونصف بينما أبناؤهم تعدوا الخمس سنوات بشهور قليلة.
2. نظم مجموعة من أهالي مدينة سان الحجر بمحافظة الشرقية يوم الإثنين 10 سبتمبر، وقفة احتجاجية، رفعوا خلالها عددًا من اللافتات الاحتجاجية، اعتراضًا على قيام عدد من المقطورات والأوناش بنقل 3 مسلات فرعونية ورأس تمثال خارج المدينة. وتكررت الوقفة الاحتجاجية يوم 11 سبتمبر، حتى التقى محافظة الشرقية بمجموعة من الأهالي.
3. نظم مئات من أهالي منطقة رأس الحكمة شرق مدينة مرسى مطروح شمال غربي مصر، وقفة احتجاجية يوم 15 سبتمبر، احتجاجاً على ما وصفوه بإخلاء الأرض وتهجير الأهالي الأصليين، رافضين قرارات الحكومة بشأن نزع الملكية.
4. نظم معلمو المدارس اليابانية، الذين يتلقون تدريبهم في مدينة مبارك التعليمية بالسادس من أكتوبر، يوم 15 سبتمبر، وقفة احتجاجية داخل فناء المدينة احتجاجاً على تسمم 10 ( عشرة ) من المعلمين بعد تناولهم وجبة غير صحية.
5. نظم العشرات من أولياء أمور طلاب المدارس التجريبية، وقفة احتجاجية أمام وزارة التربية والتعليم، يوم الأحد 16 سبتمبر، رفضاً لقرار وزارة التربية والتعليم، بإلغاء كتب المستوى الرفيع، ضمن قائمة كتب مرحلة رياض الأطفال، والصف الأول الابتدائي، بمدارس اللغات.
6. نظم أولياء أمور مدرسة الشهيد مدحت طلعت، التابعة للإدارة التعليمية ببناها، يوم 23 سبتمبر، وقفة احتجاجية أمام المدرسة؛ بسبب نقل الطلاب إلى مدرسة أخرى بعيدة عن محل إقامتهم.
7. نظم أولياء أمور طلاب مدرسة تجريبية للغات ببناها بمحافظة القليوبية، وقفة احتجاجية صباح يوم 23 سبتمبر، أمام مبنى المحافظة في أول أيام الدراسة. احتجاجاً على إلحاق ابنائهم بمدرسة إعدادي بنين حكومي بمبنى مشترك وحمامات مشتركة، ونفس الفترة الصباحية ويحيط بالمنطقة سوق عشوائي، وامتنع أولياء الأمور عن دخول أولادهم المدرسة.
8. نظم العشرات من طلاب معاهد التمريض بمختلف محافظات الجمهورية، وقفة احتجاجية يوم 25 سبتمبر، أمام وزارة التعليم العالي، احتجاجاً على ارتفاع الحد الأدنى لتنسيق القبول بكليات

التمريض بمختلف الجامعات والذي تعدى الـ94%، بزيادة كبيرة مقارنة بالأعوام السابقة، وطالب المحتجون بخفض الحد الأدنى للقبول بالكليات.

9. نظم موظفو وعمال نادي الزمالك صباح يوم 29 سبتمبر، وقفة احتجاجية أمام مقر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، احتجاجاً على قرار لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم بإيقاف مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، لمدة عام كامل وتغريمه 40 ألف دولار، بعد التصريحات التي أدلى بها في وقت سابق ضد أحمد أحمد رئيس الاتحاد الإفريقي وعمرو فهمي سكرتير "الكاف".

10. نظم العشرات من أهالي جزيرة الوراق، يوم السبت 29 سبتمبر، وقفات احتجاجية على المعديات الثلاثة الرئيسية لها، تزامناً مع نظر محكمة جناح الوراق قضية تظاهر 22 من الرافضين لبيع الجزيرة دون تصريح، على خلفية اعتراض الأهالي على قرار الحكومة بتجهيرهم قسرياً من أراضيهم ومنازلهم.

11. نظم عدد من أولياء أمور المدارس اللغات، صباح الأحد 30 سبتمبر، وقفة احتجاجية، أمام وزارة التربية والتعليم، للتنديد بقرار الوزارة بإلغاء المستوى الرفيع، والاقتصار على اللغة الانجليزية التابعة للوزارة.

12. نظم العشرات من طلاب الجامعة العمالية، وقفة احتجاجية، يوم الأحد 30 سبتمبر، اعتراضاً على قرار قصر منح الجامعة على تقديم درجة دبلوم مهني منتهٍ وليس درجة البكالوريوس.

## ج – الانتحار أو محاولة الانتحار

جاء الانتحار في المركز الثالث بعدد (11) حالة؛ تمثلت في:

1. انتحر "أحمد. م. م. ع"، 20 عاماً، بقرية الشوكة بدائرة مركز شرطة أبو كبير، محافظة الشرقية يوم 3 سبتمبر، بسبب مروره بأزمة نفسية حادة بسبب ضغوط الحياة.
2. انتحرت ربة منزل تدعى "وفاء. س." 41 سنة مقيمة بدائرة قسم شرطة المرج، يوم 4 سبتمبر، وذلك بإشعال النيران في جسدها، لمرورها بضائقة مالية، ووصلت إلى مستشفى الدمرداش جثة منفحة تماماً.
3. انتحر "ع.ح." 24 سنة عامل بجراج، يوم 9 سبتمبر، بشنق نفسه في مدينة 6 أكتوبر بمحافظة الجيزة، وكشفت التحريات أن سبب انتحاره ضيق الحالة المادية، وخلافات زوجية، بالإضافة إلى مروره بحالة نفسية سيئة لعدم الإنجاب.

4. تخلص "ع. ر. ش"، 18 عامًا، طالب بالمعهد الزراعي من حياته، عن طريق الانتحار شنقا داخل منزله، يوم 9 سبتمبر، في محافظة الفيوم، بسبب فشله في تدبير أتعاب محامي للدفاع عن والده.
5. انتحر "وليد. م"، 47 سنة، عامل يوم 9 سبتمبر، بإطلاق عيار ناري على نفسه داخل شقته بدائرة قسم ثان شبرا الخيمة، وذلك لمروره بضائقة مالية.
6. انتحر "السيد. م.ا" 27 سنة ومقيم بقرية المعصرة التابعة لمركز بلقاس بمحافظة الدقهلية، يوم 16 سبتمبر، بتناوله حبة الغلة السامة لمروره بأزمة مالية.
7. انتحر "طارق. م. ع - 23 سنة" حاصل على دبلوم، ولا يعمل ومقيم بمدينة بني مزار يوم 20 سبتمبر، بإلقاء جسده أسفل قطار الصعيد رقم 776 المتجه من القاهرة إلى سوهاج. فيما نفى الأمن تلك الرواية، مؤكداً أنه سقط تحت عجلات القطار أثناء محاولة استقلاله.
8. انتحر "عبد الله. م.ا" 27 سنة، ومقيم بقرية برمبال الجديدة، بمركز منية النصر في محافظة الدقهلية، شنقاً يوم 21 سبتمبر، لمروره بأزمة مالية.
9. انتحرت شيماء 18 عامًا طالبة بعد عقد قرانها ببومين، وقررت التخلص من حياتها للأبد يوم 21 سبتمبر، بسبب رفض أهلها تحقيق حلمها باستكمال دراستها في جامعة خاصة بمصروفات مرتفعة، وإصرارهم على إلحاقها بمعهد حكومي قليل التكاليف.
10. مع بدء العام الدراسي انتحرت ربة منزل بعدما أقت بنفسها من الطابق الخامس بمنطقة النهضة في دائرة قسم مدينة السلام، وحاولت نجلتها (14 عام - طالبة) الانتحار بعدما شاهدت والدتها في الشارع، وجرى نقل الجثة والمصابة إلى المستشفى، بعد مشاحنات مع الزوج بسبب الزى المدرسي، ومصاريف المدارس.
11. انتحر "أ. ع" عامل في العقد الثاني من العمر محترقا، وأكدت عائلته عدم وجود خلافات بين نجلهم وبين أحد وأنه لم يعاني من أي مرض نفسي.

#### د - التظاهرات:

شهد شهر سبتمبر (2) حالاتي تظاهر حيث :

1. تظاهر العشرات من جماهير نادي غزل المحلة بمحافظة الغربية يوم 15 سبتمبر، وذلك للمطالبة بعودة صابر عيد المدير الفني للفريق الأول للقيادة الفنية، وذلك بعدما تقدم عيد باستقالته من تدريب النادي عقب الهزيمة الأخيرة التي منى بها الفريق أمام دمنهور، وقامت قوات الأمن بمحاصرة استاد غزل المحلة.
2. تظاهر العشرات من أهالي المتوفين والمصابين في وحدة الغسيل الكلوي في مستشفى ديرب نجم بمحافظة الشرقية، يوم السبت 15 سبتمبر، عقب علمهم بالحادث، منددين بالإهمال الجسيم، وكان مدير أمن الشرقية، قد تلقى إخطارًا بوفاة 3 أشخاص على أجهزة الغسيل الكلوي أثناء إجراء الغسيل الكلوي لهم، وإصابة 12 آخرين.

## ط - قطع الطريق 1 :

شهد شهر سبتمبر حالة واحدة لقطع الطريق حيث:

1. تجمع أهالي قرية الخياطة، التابعة لمركز دمياط، في الساعات الأولى من صباح الأحد 30 سبتمبر، لقطع الطريق الواصل بين قرية الخياطة و مدينة عزبة البرج، اعتراضاً على مرور سيارات النقل الثقيل المحملة بالملح والذي يتساقط منها علي الطريق مما يؤدي إلى وقوع حوادث.

## ك – مسيرة سلمية: 1

شهد شهر سبتمبر مسيرة واحدة تمثلت في:

1. نظم العشرات من أعضاء نادى الرواد الرياضي بمدينة العاشر من رمضان، مسيرة حاشدة من أمام قسم شرطة أول العاشر من رمضان يوم 6 سبتمبر، احتفالاً بخروج محمد الكاشف مدير حمام السباحة بالنادي في واقعة غرق الطفل طه حسن 8 سنوات في حمام السباحة.

## ل – عريضة أو شكوى: 1

شهد شهر سبتمبر تقديم شكوى واحدة حيث:

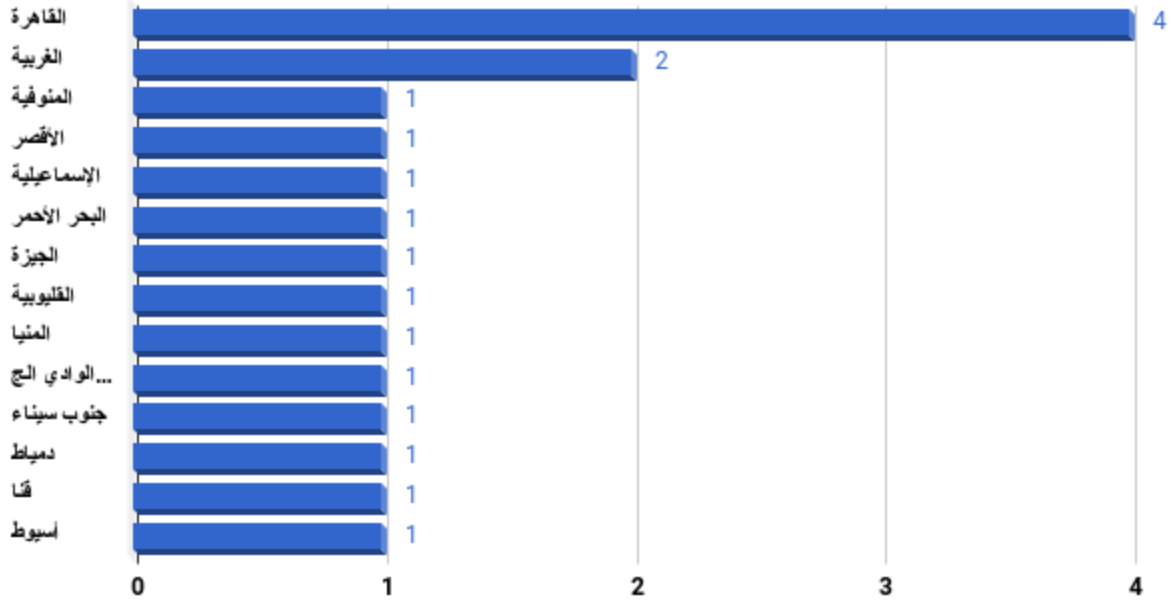
1. تقدم عدد من طلاب الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية بشكوى إلى رئيس الجامعة يوم 26 سبتمبر، تفيد تضررهم من قرارات الجامعة بزيادة مصروفات الدراسات العليا بشكل مبالغ فيه، خاصة بعد أن اجتازوا الاختبارات الأولية الحاسمة لقبولهم بالدراسات العليا، وطالب المتضررون بإلغاء القرار، كما طالبوا المجلس الأعلى للجامعات، ووزير التعليم العالي، ورئيس الوزراء بالتدخل الفوري.

## م - التلويح بالاحتجاج: 1

شهد شهر سبتمبر حالة تلويح واحد حيث:

1. لوح عدد من أولياء أمور طلاب مدرسة المنيل الرسمية لغات، يوم 24 سبتمبر، بتنظيم وقفة احتجاجية، يوم 25 سبتمبر، أمام مقر إدارة مصر القديمة التعليمية، احتجاجاً على نقل التلاميذ للدراسة فترة مسائية بمدرسة علي الجارم، وذلك بسبب أعمال الصيانة بمدرستهم.

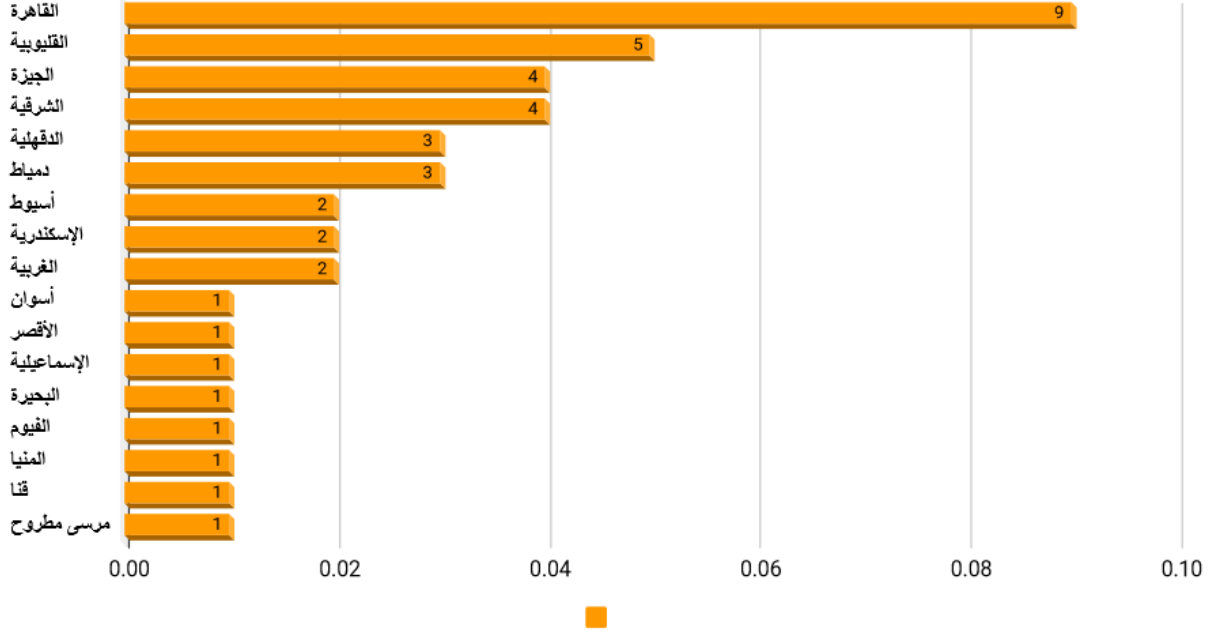
## التوزيع الجغرافي للاحتجاجات العمالية والمهنية خلال سبتمبر 2018



### ثالثا : التوزيع الجغرافي للاحتجاجات العمالية والمهنية:

تصدرت محافظة القاهرة الاحتجاجات العمالية والمهنية لشهر سبتمبر بأربعة احتجاجات عمالية، وتلتها محافظة الغربية باحتجاجين، وفي الترتيب الثالث والأخير جاءت محافظات (الأقصر، الإسماعيلية، البحر الأحمر، الجيزة، القليوبية، المنيا، الوادي الجديد، جنوب سيناء، دمياط، قنا، أسيوط، والمنوفية) باحتجاج واحد لكل منهم.

## التوزيع الجغرافي للاحتجاجات الاجتماعية خلال سبتمبر 2018



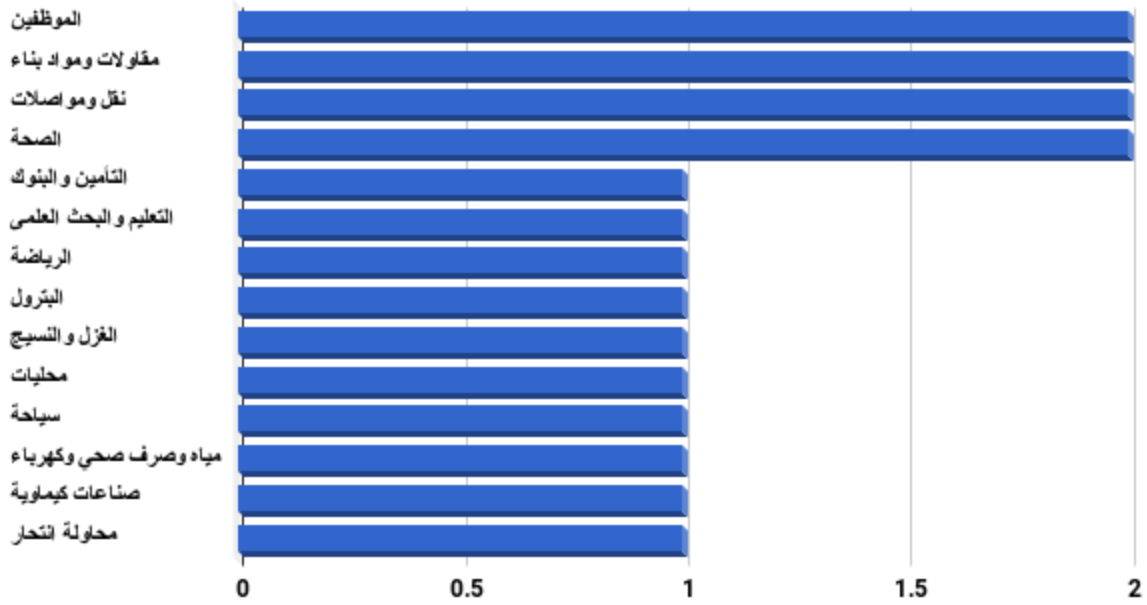
### رابعا : التوزيع الجغرافي للاحتجاجات الاجتماعية:

تصدرت محافظة القاهرة الاحتجاجات الاجتماعية بواقع 9 احتجاجات اجتماعية خلال شهر سبتمبر، وتلتها محافظة القليوبية بخمسة احتجاجات، ثم جاءت محافظتي الجيزة والشرقية في الترتيب الثالث بأربعة احتجاجات لكل منهما، وفي المركز الرابع جاءت محافظتي الدقهلية ودمياط بثلاثة احتجاجات لكل منهما، وفي الترتيب الخامس جاءت محافظات (أسيوط، الإسكندرية، الغربية) باحتجاجين لكل منهم، وفي المركز السادس والأخير جاءت محافظات (أسوان، الأقصر، الإسماعيلية، البحيرة، الفيوم، المنيا، قنا، مرسى مطروح) باحتجاج واحد لكل منهم.

### خامسا : التوزيع القطاعي للاحتجاجات العمالية والمهنية:



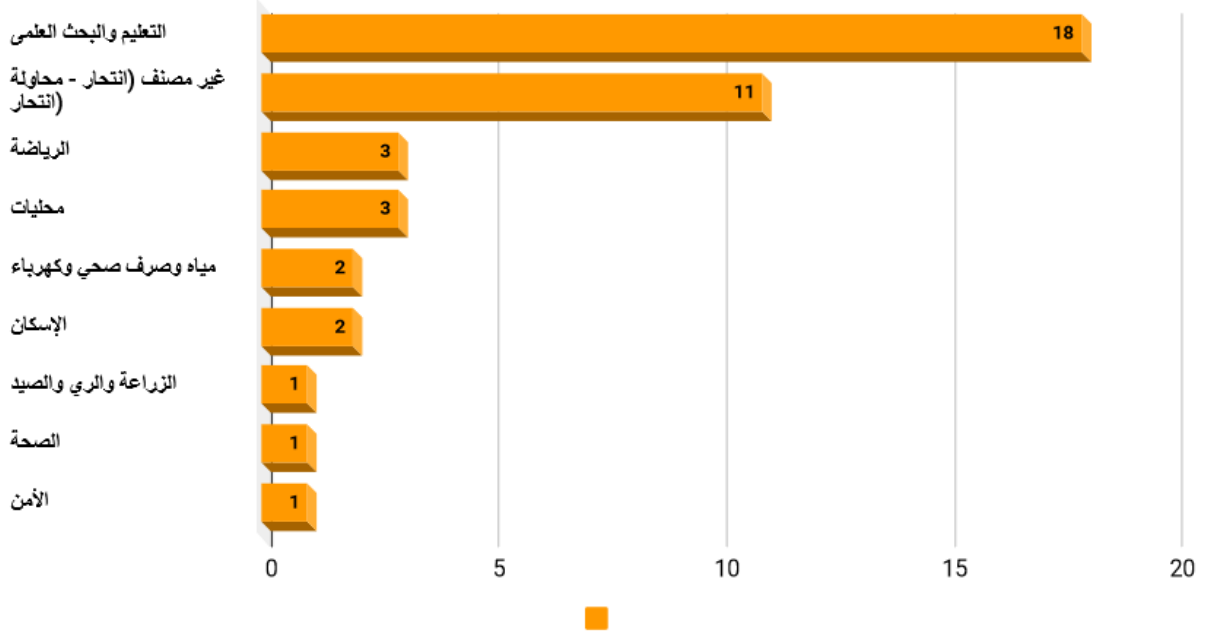
## التوزيع القطاعي للاحتجاجات العمالية والمهنية خلال سبتمبر 2018



احتلت قطاعات المقاولات ومواد بناء، النقل والمواصلات، الصحة، الموظفين الترتيب الأول باحتجاجين (2) لكل منهم، وفي الترتيب الثاني جاءت قطاعات (التأمين والبنوك، التعليم والبحث العلمي، الرياضة، البترول، الغزل والنسيج، محليات، سياحة، مياه وصرف صحي وكهرباء، الصناعات الكيماوية، والانتحار) باحتجاج واحد لكل قطاع.

سادسا : التوزيع القطاعي للاحتجاجات الاجتماعية:

## التوزيع القطاعي للاحتجاجات الاجتماعية خلال سبتمبر 2018



احتل قطاع التعليم والبحث العلمي الصدارة في الاحتجاجات الاجتماعية خلال شهر سبتمبر بعدد 18 حالة احتجاج.

وجاء غير مصنف (انتحار - محاولة انتحار) بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية في الترتيب الثاني بواقع 11 حالة خلال شهر سبتمبر.

وجاء قطاعي الرياضة والمحليات في الترتيب الثالث بثلاثة احتجاجات لكل منهما

وفي المركز الرابع جاء قطاعي (الإسكان، المياه والصرف الصحي والكهرباء) باحتجاجين لكل منهما

وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت قطاعات ( الصحة، الأمن، الزراعة والري والصيد) باحتجاج واحد لكل منهما.

وهكذا يتبين من العرض السابق:

أن عدد الاحتجاجات زادت زيادة واضحة بالمقارنة بشهر أغسطس، وتعود تلك الزيادة إلى موسم عودة المدارس التي تهم ما يزيد عن 20 مليون طالب وأسرهم.

ولا يزال عدد كبير من المحتجين يلجأ إلى الانتحار للهروب من الأوضاع الاقتصادية المنهارة ورصد برنامج حرية تعبير العمال والحركات الاجتماعية 11 حالة انتحار وهو نفس معدل الشهور السابقة التي تدور حول 10 حالات شهريا.

ومن الملاحظ هذا الشهر هو زيادة عدد المحافظات التي شهدت حركة احتجاجات خلال شهر سبتمبر حيث بلغت 17 محافظة في الاحتجاجات الاجتماعية، و14 محافظة في الاحتجاجات العمالية.

وفي الاحتجاجات العمالية نشهد ان هناك قطاعات شهدت نموا ملحوظا في الاحتجاجات بالمقارنة بالشهور السابقة حيث شارك قطاع المقاولات في احتلال مركز الصدارة ونعتقد ان الأزمة الاقتصادية طالت هذا القطاع الذي شهد نموا مطردا خلال الفترة الماضية<sup>1</sup>.

### الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان

#### برنامج حرية تعبير العمال والحركات الاجتماعية

---

<sup>1</sup> اعتمد هذا التقرير على عدد من المصادر هي (الرصد الميداني لبرنامج حرية تعبير العمال والحركات الاجتماعية، والقضايا العمالية التي تباشرها الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان بالإضافة إلى العديد من الصحف الورقية والمواقع الإلكترونية منها (الوطن، المصري اليوم، الوفد، مصراوي، البوابة نيوز، الفجر، واليوم السابع وغيرها)